إذا أضيفا فإنك كامرئ في امرئ القيس إلا إن كان الإضافي كنية كأبي بكر
وأم كلثوم أو معرفا صدره بعجزه كابن عمرو وابن الزبير فإنك تنسب
إلى عجزه فتقول بكري وكلثومي وعمري وزبيري وربما ألحق بهما ما خيف فيه لبس
كقولهم في عبد الأشهل أشهلي وفي عبد مناف منافي **فصل** وإذا نسبت
إلى ما حذفت لامه رددتها وجوبا في مسئلتين **إحداهما** أن تكون
العين معتلة كشاة أصلها شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهي
وأبو الحسن يقول شوهي لأنه يرد الكلمة بعد رد محذوفها إلى سكونها
الأصلي **الثانية** أن تكون اللام قد ردت في تثنية كأب أو في جمع تصحيح
كسنة وسنوات أو سنهات فتقول أبوي وسنوي أو سنهي وتقول في
ذو وذات ذووي لأمرين اعتلال العين ورد اللام في تثنية ذات
نحو ذواتا أفنان وتقول في أخت أخوي كما تقول في أخ وتقول في بنت
بنوي كما تقول في ابن إذا رددت محذوفه لقولهم أخوات وبنات بحذف
التاء ورد الصيغة المذكر الأصلية وسيبويه أن الصيغة كلها للتأنيث
فوجب ردها إلى صيغة المذكر كما يجب حذف التاء في مكي وبصري ومسلمات
ويونس يقول فيهما أختي وبنتي محتجا بأن التاء لغير التأنيث لأن
قبلها ساكن صحيح ولأنها لا تبدل في الوقف هاء وذلك مسلم ولكنهم عاملوا
صيغتهما معاملة تاء التأنيث بدليل مسئلة الجمع ويجوز رد اللام وتركها
فيما عدا ذلك نحو يد ودم وشفة تقول يدي ويدوي ودمي ودموي أو دمي وشفي
أو شفهي قاله الجوهري وعدم قول ابن الخباز إنه لم يسمع الأشفهي بالرد
لا يدفع ما قلناه إن سلمناه فإن المسئلة قياسية لا سماعية ومن قال
إن لامها واو فإنه يقول إذا رددت شفوي والصواب ما قدمناه بدليل
شافهت لا شافوت وتقول في ابن واسم ابني واسمي فإن رددت اللام قلت
بنوي وسموي بإسقاط الهمزة لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه وإذا
نسبت إلى ما حذفت فاؤه أو عينه رددتهما وجوبا في مسئلة وهي أن تكون
اللام معتلة كيرى علما وشية فتقول في يرى يرئي بفتحتين وبكسرة على

قول سيبويه في إبقاء الحركة بعد الرد وذلك لأنه يصير يرئي بوزن
جرئي بفتحتين بحذف الألف وقياس قول أبي الحسن يرئي أو يرأي
كما تقول ملهي وملهوي وتقول في شية على قول سيبويه وشوي وذلك
لأنك لما رددت الواو وصار الوشي بكسر الشين كإبل فتحت الكسرة الثانية
فتحة كما تفعل في نحو إبل فانقلبت الياء ألفا ثم الألف واوا وعلى قول أبي
الحسن وشيي ويمتنع الرد في غير ذلك فتقول في سه وعدة وأصلهما
سته ووعدة بدليل أستاه والوعد سهي لا ستهي وعدي لا وعدي
لأن لاميهما صحيحة وإذا نسبت ثنائي الوضع معتل الثاني ضعفته قبل
النسب فتقول في لو وكي لووي وكيوي بالتشديد فيهما وتقول في لا علما لائي بالمد
وإذا نسبت إليهن قلت لووي وكيوي ولائي أو لاوي كما تقول في النسب
إلى الدو والحي والكساء دوي وحيوي وكسائي أو كساوي **فصل** وينسب
إلى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها إن أشبهت الواحد بكونها اسم جمع
ككوفي ورهطي أو اسم جنس كشجري أو جمع تكسير لا واحد له كأبابيلي أو
جاريا مجرى العلم كأنماري وأما نحو كلاب وأما رعلمين فليس مما نحن فيه
لأنه واحد فالنسب إليه على لفظه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد المكسر
إلى مفرده ثم ينسب إليه تقول في النسبة إلى فرائض وقبائل وحمر فرضي
وقبلي بفتح أوله وثانيهما وأحمري أو حمراوي **فصل** وقد يستغنى عن
ياء النسب بصوغ المنسوب إليه على فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز وخياط
وعواج وعطار وشذ قوله • وليس بذي رمح فيطعنني به • وليس بذي سيف
وليس بنبال • أي بذي نبل وحمل عليه قوم وما ربك بظلام للعبيد أو على فاعل أو
فعل بمعنى ذي كذا فالأول كتامر ولابن وطاعم وكاس والثاني كطعم ولبن
ونهر قال • لست بليلي ولكني نهر • لا أدلج الليل ولكن أبتكر •
فصل وما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم أموي بالفتح وبصري
بالكسر ودهري للشيخ الكبير بالضم ومروزي بزيادة الزاي وبدوي بحذف
الألف وجلولي وحروري بحذف الألف والهمزة **هذا باب الوقف**

جلولا بالجيم والمد قال الجوهري قرية بناحية فارس والنسبة إليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة إلى حروراء وقال في الحا المهملة مع الرا المكررة حروراء اسم قرية يمد ويقصر نسبت إليها الحرورية الخوارج كان أول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها انتهى قلت فقول المؤلف رحمه الله بحذف الألف والهمزة ... على القياس والله تعالى أعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)